سوية المؤمن ٥١ | الجود والسخاء والبخل والشح | أحمد السيد

أحمد السيد

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. يا اهلا وسهلا حياكم الله جميعا. نعود الى سلسلة سوية المؤمن - 00:00:00

وفي الحقيقة يعني مع مضي الايام وتنوع التجارب وبكثرة من يتصل بهم الانسان تزداد القناعة باهمية مثل هذه الموضوعات. وآآ بان الانسان لا يحتاج الى المعلومات فقط. وانما يحتاج الى ان تكون نفسه نفسا صالحة سوية - 00:00:20

اذا نزلت عليها مفاهيم القرآن واحكامه تنزل على نفس آآ قابلة للاستجابة اولا وقابلة للتحمل وقابلة للثبات وقابلة لحسن التقدير وحسن التنزيل بحيث انه القضية ما تكون يعني هي يعني مجرد معلومات يزداد من خلالها الانسان ثم تتضخم نفسه بطريقة قد تكون - 00:00:50

معلومات هي سبب حدف الانسان وهلاكه. ولاجل ذلك اه يتأكد الحديث عن مثل هذه الملفات ومثل هذه الموضوعات الحمد لله رب العالمين. يعني اه من الملاحظ بفضل الله سبحانه وتعالى انه اه طبيعة اه تفاعل وتلقي واستجابة - 00:01:20

كثير من يعني المتابعين او الطلاب لهذه السلسلة بفضل الله سبحانه وتعالى آآ يعني مبشرة بخير وبشر بخير. وربما كان يعني اكثر او من اكثر التعليقات التي تصل على سلسلة سوية المؤمن تحديدا هي انه - 00:01:40

يعني آتية على على مواضع الألم. آتية على مواضع الألم. وحقيقة يعني مواضع الألم احيانا لا تكون مبصرة اصلا يعني جيد ان يبصر الانسان مواضع الالم ولكن احيانا تكون هناك مواضع اشكال ليست مبصرة داخل النفس. واحيانا تكون - 00:02:00

الاشكال المشكلات في في من يتصل بهم الانسان حتى في السياقات العلمية والدعوية. يا جماعة ترى المجتمع الدعوي والمجتمع العلمي مجتمع الشرعي اه مثل بقية الدوائر التي فيها المسلمون في فيها ناس مرضى وفيها ناس اسوياء وفيها ناس اه صلاحهم عالي وفيهم - 00:02:20

ناس مؤهلاتهم شهادات علمية شرعية فقط ما في وهذي مستويات متفاوتة الانسان يحتاج الى ان يرفع من سويته حتى يعني آآ يكون امتثاله لاوامر الله سبحانه وتعالى امتثالا صحيحا باذن الله تعالى. طيب آآ في هذه السلسلة هذا اللقاء كان - 00:02:40

خمس عشر اظنه الخامس عشر. آآ تناولنا موضوعات قوة النفس الثبات. الصبر الصداقة توازن شتات ايش كمان مسؤولية الشتات كانت موجودة صح؟ تفاؤل الهم والحزن حكمة ثم الحياة الامان. اليوم الحديث عن الجود والكرم - 00:03:00

وعن غنى النفس والسخاء وفي مقابل ذلك الحديث عن الشح والبؤ دخل هذه الخصال يعني احيانا الانسان لما يعني تمر على يمر على مسمعه هذه عناوين للاخلاق هذي او لهذي الخصال. احيانا يظن انه هي من باب كمالات الاخلاق فقط. يعني انه احنا عندنا انسان - 00:03:30

مسلم مستقيم اموره تمام وكريم. وعندنا انسان مسلم ومستقيم واموره تمام وبخيل القضية ليست هكذا. ليست القضية هي انه من كان كريما فقد زاد بخصلة حميدة على غيره افتقدها لا وانه من كان بخيلا او شحيحا فقد نقصت منه خصلة يعني اه تعتبر واحدة من الامور - 00:04:00

المنقصة السهلة يعني لا القضية ليست هكذا ابدا. الكرم والجود والسخاء وغنى النفس وما مع ذلك من صفات هي من اهم الصفات التي اه تؤثر على غيرها في اخلاق الانسان المؤمن. واه بعكس ذلك الشح - 00:04:30

هو من اكثر الصفات التي تؤثر او التي تجلب السوء للانسان. يعني دعوني اذكر لكم الان آآ بشكل سريع الاثار السلبية التي يمكن ان تنشأ عن البخل. الاثر الاول الكذب. الكذب. واحدة من - 00:04:50
بوابات الكذب الاساسية البخل. صح ولا لا؟ لانه البخيل حريص على ما عنده. فاذا سئل او جاء مقام يعني يحتاج فيه للبذل وكان ايهما اسهل عليه؟ ان يكذب ولا ان يخرج ما عنده؟ يكذب - 00:05:10
صح ولا لا؟ لاحظ وبالمناسبة ترى في بعض الاحاديث فيها جمع بين البخل والكذب. طبعا معروف البخل والجبن معروف طيب هذي اذا واحدة من الاثار السلبية. ايش ايش برأيكم في اثر سلبي ثاني للبخل؟ طبعا موجود. الجبن - 00:05:30
البخل من اهم اسباب ان يكون الانسان جبانا. لماذا؟ الظالم بنفسه. ايه. يتعود على الامسية اقعد يا حسام. كيف؟ يحب الامان يحب السلامة ايش كمان؟ العطاء يحتاج الى شجاعة صح - 00:05:50
صحيح العطاء يحتاج الى شجاعة الانسان المشكلة في الجبن انه هو عفوا المشكلة في في البخل ان هو يجعل انسان يخاف على ما في يده. من شدة الحرص يخاف على ما في يده. فيجبن - 00:06:10
يجبن احيانا على الانفاق يجبن عن التقدم في لانه ليست هي مجرد اخراج المال من من اليد وسيأتينا بعد قليل انه واحد من الاخطاء الكبيرة في تناول هذا الموضوع هو حصر القضية في المال. حصر القضية في المال. ابدا. القضية ليست محصورة في المال ابدا. القضية هي داخل النفس - 00:06:30
كريم النفس ستجد عنده خصال كثيرة وستجد من اثار كرم النفس ان يده تتدفق بالعطاء وبعكس ذلك من كان شحيح النفس ولذلك الله سبحانه وتعالى قال ومن يوق شحا نفسه من كان شحيح النفس - 00:06:50
فلستجد ان الاثار تنعكس عليه وواحدة من الاثار انه ان يده ستكون منقبضة ومغلولة وهذه اه من المشكلات الكبيرة جدا. طيب اه انا الحين ترى هذه الفكرة يعني جالس اطرح هذي هذي النقطة. حتى نفهم انه احنا ما نتكلم عن موضوع - 00:07:10
موضوع من الكمال احنا نتكلم عن موضوع اساسي وله علاقة بالنفس بشكل مباشر وله علاقة بكثير من الملفات الاخرى. طيب احنا قلنا اثرين الان للبخل اللي هي ايش اول شي؟ الكذب والجبن الحين مع الاثرين هذي صار في ثلاث عناوين مع بعض - 00:07:30
صح؟ البخل والكذب والجبن. العجيب انه النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين هذه الثلاثة في حديث واحد. وهذا حديث صحيح في البخاري هو حديث عجيب. طبعا اليوم جزء كبير من الحديث سيكون عن النبي صلى الله عليه وسلم. كما تعودنا في سوية المؤمن وفي غيرها - 00:07:50
تريد ان تذكر شيئا من الكمال اذهب الى صورته عند النبي صلى الله عليه وسلم وهذا العجب هذا العجب النبي صلى الله عليه وسلم يعني حدثني ائتي لي بشيء من فضائل - 00:08:10
النفوس وخصال الخصال المحمودة اه ما يمدح به الناس من اصول الاخلاق الكريمة حدثني عن شيء ثم انظر الى اليه عند النبي صلى الله عليه وسلم. اتحداك الا تجده عند النبي صلى الله عليه وسلم. وليس باي صورة وانما - 00:08:20
بصورة عالية جدا ولذلك يعني سيكون كما قلت جزء من الحديث هو حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في سخائه. في كرمه في جوده به في غنى نفسه عليه صلاة الله وسلامه. طيب ليش ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم الان عشان ايش - 00:08:40
الحديث الذي يجمع الثلاث وهو حديث عجيب. في البخاري لما قفل النبي صلى الله عليه وسلم من حنين اضطرته الاعراب تزاحم عليه الاعراب. عشان النعم التي مع النبي صلى الله عليه وسلم يريدون من الشاة والابل فازدحموا عليه حتى اضطروه الى سمرة شجرة - 00:09:00
تعرفون الشجر فيه شوك. الاشجار اللي تكون في الاودية معروف في الجزيرة العربية كثير فاضطروه الى سمرة فخطفت رداءه نداء النبي صلى الله عليه وسلم تعلق بالسمرة من شدة ما اجتمع حوله الاعراب يسألونه المال. فقال النبي - 00:09:30
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو كان لي من النعم عدد هذه العظة هذي الشجر اللي موجود في الوادي كله لاعطيتكم. ثم لا تجدونني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا - 00:09:55

ثم لا تجدونني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا. او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لاحظ كيف جمع النبي صلى الله وسلم بين هذه الثلاثة الامور. بخل كذب جبن. الله لا يبلانا ولا يبلاكم - 00:10:15
بانسان فيه الثلاث هذه. الله لا يبنى لا يبلانا ولا يبلاكم. والله لو عنده ايش؟ من علم ايش من شهادات ايش من مال ايش من منصب ايش من جاه ايش من كذا الله لا يبلانا ولا يبلانا - 00:10:35
اسوأ ما يمكن ان يكون من الناس كذب وجبن وبخل. انتهت الاخلاق السيئة. انتهت الاخلاق السيئة. هذي طول الاخلاق السيئة. طيب ولذلك اه ابن حزم رحمه الله تقول اصول الرذائل اصول الرذائل كلها. اربعة. اصول الرذائل كلها اربعة - 00:10:55
وعنها تتركب كل رذيلة. وعنها عن هذه الاربعة تتركب كل رذيلة. ما هي هذه الاربعة؟ قال جوره والجهل والجبن والشح. الثلاثة الاولى كلها بالجيم ها الجور والجهل والجبن والشح. هذي - 00:11:25
اصول الرذائل قال واصول الفضائل هو بدأ بالفظائل طبعا. اصول الفظائل كلها اربعة عنها تتركب كل فضيلة. العدل والفهم والنجدة والجود العدل والفهم والنجدة والجود. طيب اه من الاثار السلبية ايضا يمكن ان تنشأ عن الشح طبعا احنا قلنا البخل وفيه الشح الشحل الشح يعني يذكر العلماء - 00:11:55
انه اشد من البخل انه الشح حتى قد يصل الى الى انه يعني الى ان يبخل الانسان حتى بغير ما في يده. بغير ما في يده هذا المعنى معنى خطير جدا. ولذلك انظروا هذا الحديث العجيب الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي يبين - 00:12:36
كيف ان الشح بوابة من بوابات المصائب؟ قال عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الصحيح اياكم والشح فانه اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم نسيت التكملة لكن حملهم على ان سفكوا دماءهم. لاحظ - 00:13:05
كيف الشح يحمل على يحمل على صفات اخرى انتقد تقول الشح ممكن يؤدي الى سفك الدماء؟ ايش علاقة سفك الدماء ممكن سفك الدماء له علاقة بالغضب كصفة صح؟ صح ولا لا؟ سفك الدماء له علاقة بالغضب بس الشح؟ نعم الشح حرص - 00:13:29
مع الشديد ممكن الانسان يقتل لاجل ان يأخذ ما في يد الانسان. ممكن انسان يقتل حتى يتخلص من انسان يستنزفه والى اخره. اه هذه بوابة كبيرة والاسوأ من ذلك ان البخل والشح قد يؤدي الى رفض الحق - 00:13:49
لان الحق يأتي بخلاف مثل هذه الرذائل والاخلاق السيئة. ولذلك اه الم يتحدث الله سبحانه وتعالى عن الذين يمنعون الزكاة ويبخلون باموالهم صح ولا لا؟ ويكرر الله هذا المعنى في كتابه ويكرر في - 00:14:09
كتابه لم حين يذكر المؤمنين صفة الانفاق. وحتى ترى في اوائل السورة التي نزلت. في اوائل يلا اعطوني سورة من اوائل السور يعني من السور المكية اللي في جزء عم اللي فيها ذكر الصنفين هؤلاء. احسنت - 00:14:29
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل استغنى شف شف يا جماعة شف ترى هذه الايات الان الايات هذي في الحديث عن الجنة والنار يعني اساس الانسان - 00:14:49
المؤمن والكافر ولاحظوا في هذا المستوى من الحديث تذكر صفات الكرم والعطاء والبخل والامتناع لان القضية ليست هي يعني كما قلت فضائل معينة فقط تكون اه بيد الانسان او يعني يقيم عليه الانسان وانما المؤثرة في طبيعة اه - 00:15:09
اه او خلنا نقول المؤثرة في بقية ابواب اه التعامل وبقية ابواب الحياة المتعلقة والمتصلة بهذا الانسان واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فايش؟ فسنيسره للعسرى. وما يغني عنه ما له اذا تردى. ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى لا يصلاها الا الاشقى - 00:15:29
الذي كذب وتولى وسيجنبها. شف سيجنب النار من؟ وسيجنبها الاتقى. من هو؟ من صفات ما هي صفات ايش الذي يؤتي ماله يتزكى يؤتي ما له يتزكى. وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضون - 00:15:59
اذا نحن نتحدث عن باب خطير ولا نتحدث عن باب هو من مجرد انه يعني فيه شيء من فضائل الاعمال وآآ كريم الخصال. جيد؟ هذي نقطة آآ مهمة جدا انها تكون متصورة من بداية آآ من بداية الحديث - 00:16:23
طيب من العجيب ان ان الوحي فيه حديث عن بخل اقليم غير البخل بالمال. من يأتي لي بدليل من كتاب الله سبحانه وتعالى. فيه

دليل على ان البخل لا يختص بالبخل والمال. احسنت يا عبد العزيز. ولله درك. وما هو على الغيب بضنين - 00:16:43
النبي صلى الله عليه وسلم ما هو على الغيب بضنين الغيبة للوحي الذي نزل عليه لن يبخل عليكم به ليس بخيلا به وما هو على الغيب بضنين. جيد ضنين ويضم - 00:17:13
مستعملة كثيرا في الكرم والجود والبخل والشح. كما في البيت المشهور يجود بالنفس ان ظن البخيل بها. والجود بالنفس اقصى غاية الجود. شف وما هو على الغيب بضنين والعجيب ايضا ان هنا ان جماعة من المفسرين فسروا قول الله سبحانه وتعالى الذين - 00:17:33
يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله فسروا البخل هنا البخل بالعلم ولا تظن انني اتحدث عن بعض المعتنين بلطائف الايات والاستنباطات البعيدة اتكلم عن امام المفسرين ابن جرير الطبري - 00:18:03
الطبري لما ذكر هذه الاية ذكر قولين قال ان منهم من قال ان المقصود بالبخل هنا البخل الذي كان من اهل الكتاب في كتمان دلائل النبوة التي يعرفونها. ويأمرون الناس بالبخل يأمرونهم ايضا بمثل هذا - 00:18:23
ويكتمون ما اتاهم الله من فضله. قال والقول الاخر في قضية البخل بالمال ثم رجح ان المقصود بهذا الاول وليس البخل بالمال. هذا ترجيح الطبري. وبين لماذا عنده اه انه هذا هو الراجح عنده - 00:18:43
ثم قال ولذلك قلنا ان بخلهم انما كان بخلا بالعلم. انما كان بخلا بالعلم لاحظ حنا نتكلم الان عن الايات. لسى ما رحنا المقولات المدري ايش في كذا لا نتكلم عن انه المعنى في كتاب الله معنى حاضر - 00:19:03
معنى حاضر وجعلت الزكاة ركنا من اركان الاسلام. والزكاة يكتنفها امران. امر بالنفس وامر متعلق بالغير. فالزكاة فيها امر متعلق بالنفس من جهة كرمها وعطائها وعدم بخلها وعدم شحها وامر متعلق بالغير وهو ان يصل هذا المال الى المحتاجين. ولذلك تجد الحديث في كتاب الله - 00:19:23
يتناول هذا المعنى المتعلق بالنفس وتارة يتناول المعنى الاخر المتعلق بايش؟ فنغيره بالاحتياط بحاجة الناس وما الى ذلك. كي لا يكون دولة كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم طيب وبما ان البخل فيه صور وليس آآ يعني منحصرا في البخل بالمال - 00:19:53
فبالتالي الكرم والجود هو ايضا ايش؟ واسع كبير. ولذلك كابن القيم في مدارج السالكين جعل الجود عشرة انواع. واحد منها الجود بالمال واحد من العشرة الجود بالمال. ها شايف؟ يعني اختلفت شوية المعادلة انه الموضوع - 00:20:23
موضوع واسع ليس متعلقا بالجود المالي. فقط. فذكر الجود بالنفس. وهو اقصى غاية الجود وآآ هذا صحيح هذا صحيح الانسان قد يبذل نفسه يعطيها كرما وجودا اما ان يكون ذلك في سبيل الله سبحانه وتعالى - 00:20:50
وهذا اعلى ما يمكن ان تبذل النفس فيه. واما ان يكون في غرض صحيح حماية الاهل وحفظهم والعرض وما الى ذلك. وغير ذلك. وهنا اورد ابن القيم ذاك البيت الذي قلته قبل قليل والجود من نفس - 00:21:20
فغاية الجودو يجود بالنفس ان ظن البخيل بها والجود بالنفس اقصى غاية الجود. وهذا المعنى مستحضر عند يعني في الادبيات العربية التي تتحدث عن الجود وتعرفون الابيات المشهورة التي فيها هو البحر يمدح يمدح انسانا - 00:21:40
كرمه فيقول هو البحر من اي النواحي اتيته فلجته المعروف والجود ساحله. تعود بسط الكف حتى لو انه دعاها لقبض لم تجبه انامله. ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها. فليتق الله - 00:22:00
سائله ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتق الله سائله. وذكر ابن القيم الجود بالراحة بالراحة. انه الانسان يعني فهمتوا الفكرة؟ انه ما يبخل بطاقته براحة نفسه - 00:22:20
فينفق ينفق من هذه الراحة. وسنجد انه بعد قليل اذا انتقلنا الى السنة النبوية سنجد انه بالفعل السنة النبوية فتحت افاق للجود والكرم والعطاء حتى لمن لا يمتلك اي شيء من المال. اه واورد ابن القيم بيتا - 00:22:40
في الجود بالراحة قال متيم بالندى. متيم بالندى. لو قال سائله هب لي جميع كرم عينيك لم ينم. ها؟ لو قال سائله هب لي جميع كرى عينيك لم ينم. وذكر الجود - 00:23:00

بالعلم وقال كلمة مهمة قال وقد اقتضت حكمة الله الا ينفع بالعلم بخيلا به ابدا وقد اقتضت حكمة الله ان لا ينفع بالعلم بخيلا به ابدا. ايش يقول البيري عن العلم يزيد بكثرة الانفاق شوف استعمل لفظ ايش؟ الانفاق وهذا معنى ترى انتبه له - 00:23:20
انتبه انتبه لمعنى انك تتصدق بعلمك. تنفق من علمك. تجود بعلمك. جيد وهذا له تفاصيل يعني ليس فقط انه هناك نوع اسمه الجود بالعلم. لا. هناك تفصيلات في هذا الجود. حتى ابن القيم اشار اليه - 00:23:50
المدارس اللي هو ممكن يسألك السائل عن شيء فتجيبه اكثر من حاجته وتجيبه عما تعلم انه انفع له والى اخره وذكر ابن تيمية كان يفعل ذلك وفي اصل باب حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل كما في النسائي في الحديث الصحيح انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء - 00:24:10
فان عطشنا فان توضأنا به عطشنا قال النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتة. قال والجود بالجاه الجود بالجاه. انسان عنده جاه. عند الناس يجود ويتصدق بهذا الجاه. في ناس لا - 00:24:30
ترى البخيل كما قلنا في البداية المشكلة في البخل والشح فين تكون؟ في النفس في النفس ايش ممكن يكون بيدك شيء ستبخل به يعني ما عاد فيه فرق. هي القضية ليست تملك او لا تملك. هي القضية ان هذه النفس شحيحة - 00:24:50
النفس الشحيحة تبخل بالنفس وبالجاه وبالمال وبكل شيء يمكن ان ينفع الاخرين. والنفس الكريمة تنفق كل ما يمكن ان تنفقه آآ وهذا سيأتينا في درجات اصلا وانواع آآ متعددة. وذكر الجود - 00:25:10
ارض الذي هو انه يسامح من تحدث في عرضه. ها؟ تصدق بعرضه. ما عنده شيء يتصدق فيه ما عنده شيء يتصدق فيه. وهذا وارد فيه احاديث ان كان هناك من ضعفه يعني من العلماء ان هو احد الصحابة - 00:25:30
وانه كان كان كل يوم يصبح فيقول اللهم اني اتصدق بعرضي. اه وذكره ابن القيم الحديث ايضا وايضا الجود بالاحتمال والاغضاء. يا الله هذا جود كبير. الجود بالاحتمال والاغضاء. انك تسامح - 00:25:50
حيت ما شتي تغضي هذا جود هذا يعني انت لا تتخيل فيه معنى الانفاق انت تخيل فيه معنى كرم النفس في الداخل الاغضاء والاحتمال والاعراض هذا ما يأتي الا من نفس كريمة مستحيل. ما يأتي الا من نفس كريمة. اه - 00:26:10
اه وذكر ايضا الجود بنفع البدن والجود بالصبر والاحتمال اللي يستمر كمان ذكرناه الاغضاء. قال والجود بالخلق والبشر هل هذا التكلف نقيم الخلق والبشر ولا في حديث؟ ها؟ ايش؟ تبسمك في وجه اخيك صدقة - 00:26:30
ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. الان ليست الحديث ليس في مجرد مدح هذه الخصلة وانما هذا الحديث وامثاله يربط هذه الافعال بكلمة صدقة وفي ذلك في صحيح الامام مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وتعلمون الحديث انه - 00:26:50
الحديث الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه على انه على الانسان في كل يوم على كل مفصل صدقة على كل سلامة من احدكم ثم قال فكل تسبيحة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وو الى اخره. ولما ذكر النبي صلى الله عليه - 00:27:20
مرة الصدقات قال فان لم يجد فان لم يجد قال تكف عن الشر فانها صدقة تتصدق بها على نفسك. فانها صدقة تتصدق بها على نفسك. ولذلك ابن القيم ايضا ذكر من مراتب الجود قال الجود وان كان مختلفا قليلا بترك ما في ايدي الناس. طيب - 00:27:40
الان نبي نروح لمدرسة النبي صلى الله عليه وسلم ونشوف في النبي صلى الله عليه وسلم هذا هذا الانسان العظيم عليه صلاة الله وسلامه ونسأل الله وتعالى ان يجمعنا به في جنته. النبي صلى الله عليه وسلم من نعمة الله علينا ان انه آآ يعني من نعمة الله على - 00:28:00
بعده انه لم ينزل القرآن على جبل ولا انزله هكذا بين الناس وهم ايش؟ يعني نبقاو تعاليمه كل واحد لا كان من اعظم نعم الله علينا ان بعث مع هذا - 00:28:30
وان انزل هذا القرآن على من يقوم بحقائقه عمليا. فيكون انموذجا عمليا يراه الناس ممتثلا لحقائق القرآن ولحقائق الوحي. وهذه

القضية في غاية الاهمية ولاجل لذلك كما بدأت في بداية اللقاء اي امر من اصول الاخلاق ومكارمها تريد ان تبحث عن حدوده عن درجاته - 00:28:50
عن اه عن الدرجة العليا فيه تريد ان تفهم ابعاده اذهب الى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وانظر الى خلق الى كيف تمثل هذا الخلق؟ كيف تمثل هذا الخلق؟ احيانا ترى آآ يعني بعض الناس مثلا لما يتكلم عن الكرم او - 00:29:20
يعني يخطر في باله قصص بعض الكرماء من العرب. ارجعوا لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. شيء عجيب! شيء عجيب وعندنا الاحاديث الواردة في كرمه صلى الله عليه وسلم نوعان. احاديث مجملة تتحدث عن - 00:29:40
جوده وكرمه واحاديث مفصلة تتحدث عن مواقف معينة. ولو اكتفيت بالاحاديث المزمنة لكفاك. ولكن تأتي الاحاديث المفصلة لتزيدك تصورا وادراكا فقها في هذا الخلق من اهم الاحاديث المزمنة في ذلك حديث ابن حديث ابن عباس في البخاري ومسلم الذي تعرفونه جميعا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:00
اجود الناس. كلمني عن العرب. ها؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بس وكان اجود ما يكون في رمضان. حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن. فلا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود - 00:30:30
بالخير او اجود بالخير من الريح المرسلة. حديث يعني له هيبة بصراحة. الحديث له هيبة. النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس حتى يعني اجود الناس هذي خلاص الحين تفضيل. انه في - 00:31:00
ناس عندهم جود وكرم النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس. فتظن ان الجود قد انتهى. في رتبه ودرجاته. لكن اذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد لقاء جبريل يزداد جوده عليه صلاة الله وسلامه. حتى يكون بالخير كالريح - 00:31:20
المرسلة اجود بالخير من الريح المرسلة. وهذا يعني امر في غاية الاهمية انه الانسان اه ينتبه الى الى معنى مهم وهو انه ايش ايش في معنى كذا لطيف وجميل ممكن - 00:31:40
الانسان من هذا الحديث غير كرم النبي صلى الله عليه وسلم نفسه. ها؟ التأثير الوحيد تأثير الوحي. ابن حجر يقول قيل الحكمة فيه ان مدارسة القرآن شوف شوف قبل شوي في جواب عندكم قلتوا الوحي ممتاز حلو بس هذا الجواب مجمل. شوف الناس لما تفكر كذا بعمق شوية وتدخل تحاول تجيب اللي تحلل. شوف الاجابات المرتبة شوف - 00:32:00
ابن حجر رحمه الله. شوف الجواب المرتب شوف. ايش يقول؟ احمد ابن علي ابن حجر رحمه الله سجود. يقول قيل الحكمة فيه ان مدارسة القرآن تجدد له العهد بمزيد غنى النفس. شايف الكلام؟ تجدد - 00:32:30
له العهد بمزيد غنى النفس والغنى سبب الجود. تمام؟ لانه تم مر علينا في الحديث او ما ادري ذكرته ولا لا الحديث الصحيح ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن - 00:33:00
من الغناء غنى النفس ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس. الحجر يقول لك قيل ان الحكمة في ان مدارسة القرآن تجدد له العهد بمزيد غنى النفس. والغنى سبب الجود - 00:33:20
ولاجل ذلك اذا تحدثنا عن الاسباب التي يمكن ان تجعل الانسان جوادا كريما وسخيا فهي اسباب كثيرة. ومن جملتها ومن جملتها ان يرى الانسان في كتاب الله غاية ما يمكن ان يحصل. وان يؤمن ان هذا كلام - 00:33:40
الله وان يسعى لان يمتثله باستجابة تامة ايمانا منه بان ما يدعى اليه في كتاب الله هو غاية ما يمكن ان يصل اليه الانسان من كرم النفس والاخلاق والى اخره. والسبب في ذلك حديث اخر غير الحديث الذي ذكرته قبل قليل. وهو وذلك ان الله سبحانه وتعالى قد انزل - 00:34:10
قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. لن تنالوا البر حتى تنفقوا من مما تحبون. الان هذا في الزكاة الواجبة ولا عامة وقد تنزل على صورة منصور يعني خلنا نقول - 00:34:30
قد يكون الانسان قد اخرج زكاة ما له وكذا وبقيت له اموال وهذه الاموال اصناف. ها؟ هذي الاموال اصناف فيها شيء عام فيها من حيث اهميته وفي شيء من كريم ماله من كريم ماله - 00:34:54

هذا اللي من كريم المال هذا دائما له مكانة خاصة عند مالكه. ايش الدليل غير هذه الاية؟ يلا ايش الدليل صحيح في البخاري واياك نفس الحديث لما امر اللي يجمع الصدقات - 00:35:14
الا واياك وكرائم اموالهم. واياك وكرائم اموالهم. تمام؟ الان نزلت الاية تقول لن تنالوا البر حتى اتنفقوا مما تحبون. انا جالس اتحدث عن ايش ؟ كيف ان الانسان لما يكون عنده القرآن هو الداعي الى كذا كذا قناعة تامة انه امتثال القرآن - 00:35:34
فيه كل الخير وهو الدرجات العليا من الاخلاق وفيه الدرجات العليا من الاخلاق والفضائل والاستجابة والتسليم وزيادة يأتي ابو طلحة الانصاري قال يا رسول الله ان الله قال الحين توه نزلت الاية الصحابة كذا تلقيهم القرآن تنزل الاية مستشعر انه هذا - 00:35:54
نعم الله سبحانه وتعالى ويريد ان يمتثل. ان الله قال لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. بعدين ما قال وان مما احب من مالي بير حاء اللي هي المزرعة اللي فيها الماء اللي عنده كان اسمها بيروحها قال وان احب احب احب اموالي الي بير حاء واني قد جعلتها صدقة - 00:36:14
وان احب اموالي الي بير حاء. تلك شوف ابو طلحة قد يكون عنده من اصول الاخلاق تمام لكن بالاسلام وبالاستسلام لله وبالعيش مع القرآن تتهذب النفس بدرجة اخرى تتحذب النفس بدرجة اخرى لانه شوف لاحظوا هي لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هذي اقل من سطر جيد - 00:36:34
بس هذي مع انها اقل من سطر وممكن واحد يقرأها سريعا كانت تساوي عند ابي طلحة انه اهم اموال اخرجها من خلال هذه الجملة الصغيرة القصيرة. فهمتوا الفكرة؟ فرق وهذا لما القرآن - 00:37:04
بالنسبة للانسان يكون مصدرا حقيقيا للتغيير. على اية حال نعود. فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسل. طيب اه حديث اخر حديث اخر وهو - 00:37:24
وحديث مجمل احنا قلنا النوعين صح؟ مجمل ايه طيب والحديث الاخر حديث في صحيح مسلم وهو حديث جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عفوا قال جابر رضي الله تعالى عنه ما - 00:37:44
سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط؟ فقال لا ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا طيب - 00:38:04
اه خلنا هذا الان الحين هذا البوابة هذا الحديث هو البوابة بين المجمل والمفصل احنا بنشوف امثلة على ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط؟ فقال لا. في قصة - 00:38:24
نقطة عجيبة في البخاري ايضا لعلي اجدها سريعا عجيبة هذي القصة آآ طيب كيف نلقاها اللهم صلي على رسول الله ها لا مو حلة حمراء ايش ايش الحلة الحمراء؟ ايه؟ فطلب احد السحابة منه ايوا بس ما في - 00:38:44
ما تكون انه بردة حمراء. اه ايوة لتكون كفني لا دقيقة هذي اخر كلمة اظنها في الحديث اي نعم طيب عن سهل رضي الله تعالى عنه شوف الان ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلى الله عليه وسلم عن شيء قط؟ فقال لا. عن سهل رضي الله عنه ان امرأة - 00:39:19
جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها. اتدرون ما البردة؟ قال الشمل. قالوا الشمل؟ قال نعم. قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها. فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها. ممتاز؟ يعني ما هي - 00:39:49
هدية من الفضلة لا هدية وافقت احتياجا عند النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية اخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها. فخرج الينا وانها ازاره. فحسنها فلان - 00:40:09
وقال اكسونيها ما احسنها؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اكسنيها ما احسنها. قال القوم ما احسنت ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سألته وعلمت انه لا شف - 00:40:29
مثال ثم سألته وعلمت انه لا يرد. شوفوا القضية صارت عند النبي صلى الله عليه وسلم من كثرة ما يفعل هذا شي صار معروفا عند من حول النبي صلى الله عليه وسلم انه ما يرد. ما يرد السائل خلاص ما في. وتعلمون ان من اوائل ما نزل عن - 00:40:49

النبي صلى الله عليه وسلم واما السائلة فلا تنهى. قال وعرفت انه لا يرد قال اني والله ما سألته لالبسها انما سألته لتكون كفني. قال سهل فكانت كفنه طيب انت تقول الان يعني النبي صلى الله عليه وسلم والله يا جماعة عجيب. لذلك فعلا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مدرسة مدرسة مدرسة حقيقية والانسان - 00:41:09

دائما يحتاج ان يعيد قراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وشمائل النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم. طيب عجيب يعني النبي صلى الله عليه وسلم عنده من الهموم ما - 00:41:40

فيه ويكفي اشداء الرجال. وعنده من اعباء الرسالة والقول الثقيل الذي نزل عليه ما يكفي وعنده من آآ التحديات الاجتماعية والتحديات السياسية والتحديات الاعداء وو الى اخره ايضا ما يكفي جيد يأتي بعد هذا كله فيسأل النبي صلى الله عليه - 00:41:52

وسلم ويسأل احيانا بطريقة فجة ثم لا تجد منه الا التبسم والعطاء النفس والسماحة. وهذا والله الشيء العجيب. فصلى الله على محمد وسلم. طيب وايضا الحديث الذي ذكرته في بداية اللقاء وهو حديث عجيب. آآ اللي هو حديث السمرة - 00:42:22

عندي جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه قال انه بينما كان يسير مع النبي صلى الله عليه سلم مقفله من حنين من حنين. علقه الاعراب يسألونه. فاضطروه الى سمرة. فخطفت - 00:42:52

داءه وهو على راحلته فوقف وقال ردوا علي ردائي. النبي صلى الله عليه وسلم يسير الرداء من كثر ما الناس حوله يريدون الاعراض يريدون المال. فقال ردوا علي ردائي. اتخشون اتخشون - 00:43:12

علي البخل هذه رواية احمد قال اتخشون علي البخل؟ فلو كان عدد هذه العضاة نعما لقسمت بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا. وهذا الحديث كما قلت اخرجه الامام البخاري - 00:43:32

ايضا في صحيحه وفي لفظه ولا كذوبا. في احد الروايتين واحدى الروايتين. طيب ايضا آآ ما ادري هل هذان الموقفان الموقفان اعجب؟ ام الموقف الثالث؟ الذي جاء فيه الاعرابي و - 00:43:52

رداء النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسير يعني طب طب تعال من الامام وكلم يعني يعني انت تبغى مال تعال من الامام وتكلم لا تعجل ها وتعود على الجفاء جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يسير مع انس بن مالك فشدد - 00:44:12

الرداء من قوة الشدة تركت اثرا على جلد النبي صلى الله عليه وسلم. وقال اعطني من مال الله الذي عندك. طب مال الله الذي عند النبي صلى الله عليه وسلم يأتي اذا اتيت - 00:44:32

عادي يعني. لا. قال انس في البخاري فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وامر له بعطاء. ما هذا ما هذا؟ شوف امر له بعطاء هذي عجيبة بس انا بالنسبة لي الاعجب ايش - 00:44:48

تبسم. كيف؟ يعني كيف ممكن يصل الى هذه الدرجة عليه صلاة الله وسلامه؟ كيف تبسم في مثل هذا الحال هذا من غنى النفس ومن كرمها ومن جودها ومن الحلم الواسع عليه - 00:45:08

صلاة الله آآ وسلامه. وكذلك لما جاء رجل فسأله فامر له بغنم بين جبلين فرجع الى قومي فقال جئتكم من رجل يعطي عطاء من لا يخشى الفقر من لا يخشى الفقر. وهكذا عليه صلاة الله وسلامه - 00:45:28

مئن يعني قلبت في سيرته ونظرت فيها ستجد انواع قصص الكرم في حياته عليه صلاة الله وسلامه شوفوا يا جماعة الخير الصفات الحميدة خاصة بعض الصفات تجر اخواتها تجر اخواتها والصفات الدنيئة تجر - 00:45:48

اخواتها فاذا كان في الانسان بعض من الصفات الدنيئة وبعض من الصفات العالية تحدث يعني خلنا نقول قدر من المصارعة داخل نفس الانسان. ولذلك احيانا تجلس بعض الناس متناقضين. عنده عنده افعال انا ترى ما اتحدث عن افعالنا ها انا اتحدث عن الصفات النفسية - 00:46:08

داخلية. عنده افعال تكشف عن صفة نفسية دنيئة. وعنده افعال اخرى تكشف عن صفة نفسية عليه لان الافعال عناوين على دواخل النفوس واهل الفراسة هذا يعرفون كثير من الافعال انها - 00:46:28

على اخلاق معينة داخل النفوس. وهذه قد تصل الى مرحلة يعني شوف احنا قلنا في احيانا تجتمع هذه داخل النفوس احيانا اذا وصل

الانسان الى مرحلة ان تكون ان يكون ما في نفسه الغالب - 00:46:48
ممتلئ في النفس هو الدرجات العليا من الاخلاق الحميدة فان هذا ليس فقط ينعكس على افعاله وانما حتى قد ينعكس على صفحة وجهه حتى قد ينعكس على صفحة وجهه. ولذلك قال عبد الله بن سلام حين رأى وجه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:08
عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب. عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب. هناك قدر من النفس والقلب والروح لا ينعكس على الافعال فقط وانما حتى ينعكس على سماحة الوجه. الوجه له - 00:47:28
وله ضياء وله سماحة. يخطئ كثير من الناس رؤيتها في الناس ويصيب البعض قال عرفت ان وجهه ليس بوجهي كذاب. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وان - 00:47:48
انك لعلى خلق عظيم. وانك لعلى خلق عظيم. طيب نرجع الان قبل ما يعني باقي لي نقطتين اساسيتين او بقيت نقطتان اساسيتان بعدين نشوف اذا كان بقي شيء النقطة الثانية نقطة تفاعلية نشوف ايش المشاركات اللي فيها لكن النقطة اللي قبلها - 00:48:08
قضى الله وقدر وشاء سبحانه وتعالى ان يطبع الانسان على بعض السمات وعلى بعض الصفات وهذه السمات والصفات هي صفات فيها اشكال. يعني ليست هي الصفات الكاملة اه من حيث من الناحية الشرعية. وجعل الله سبحانه وتعالى من اعظم الغايات التي يريدها من - 00:48:38
هذه ان يتخلصوا من هذه الصفات التي اودعها فيهم. وان يهذبوها يهذبوا نفوسهم فيتخلصوا من بعض هذه الصفات ولذلك تجد ان الله سبحانه وتعالى وهذا متكرر في القرآن تجد ان الله سبحانه وتعالى يذكر الانسان - 00:49:08
ويذكر ذما متعلقا به او ببعض صفاته ثم يذكر الاستثناء. يذكر الاستثناء وما بعد الاستثناء دائما هو من اهم ما يتوصل به الى تخليص النفس البشرية من الادواء الجبلية ايش في اية واضحة في وجود بعض الصفات في الانسان على انه احيانا - 00:49:28
قد تجد في بعض الايات التي فيها ذكر الانسان تجد ان المفسرين او من المفسرين من يقول لك المقصود به الكافر جيد جيد ولكن ايضا بالتعبير عن بالتعبير بالانسان والله اعلم اشارة الى يعني خلنا نقول شيء مما - 00:49:58
يعني يكون يكون في اساس النفوس او في كثير منها. والله اعلم. طيب ايش في اية؟ فيها لفظ الانسان فيها ذكر بعض السمات الشخصية التي من المهم ان يتخلص منها. يا سلام. ان الانسان - 00:50:18
خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير من تمام؟ وهذا المعنى متكرر تجده مثلا في سورة فصلت ايش؟ في اخر صفحة من فصلت ها؟ اللي فيها فدو دعاء عريض. هم - 00:50:38
ايش بصوتك كده يعني؟ طيب لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤوس قنوط. اليس كذلك؟ من الحفار؟ هذه الاية بعدها طيب وكذلك في سورة هود في سورة هود اذا ما انتوا حافظين - 00:51:08
افتح المصحف خلنا نتأكد. في سورة هود في الصفحة الثانية بعد النصف الوجه الاول. ايضا ايش اللي ورد في سورة هود ولا افتح المشاركات من شسمه بث التلقرام ها كيف؟ طيب ولئن ادقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه - 00:51:38
انه ليؤوس كفورا. ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور. بعدين ايش؟ ايش الاية اللي بعدها؟ الا نفس الشيء هناك الا ما بعد الا هو من اهم وسائل تخلص الانسان من مثل هذه - 00:52:08
الاخلاق والتي واحدة منها الحرص ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك شهيد وانه لحب الخير الشديد. ايش معنى شديد اخي حريص بخيل وانه لحب الخير لشديد والخير هنا ايش؟ المال - 00:52:34
جيد؟ لاحظ اذا يكرر الله في كتابه ذكر الانسان وذكر مثل هذه الصفات. طيب ثم تجد ان الله سبحانه وتعالى يبين لك الوسائل. لذلك ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين. ثم يعدد لك الا الذين - 00:53:00
على صلاتهم دائما الى اخره. جيد؟ طيب لماذا انا اوردت هذه الفقرة؟ ليس لاقول ما هي الوسائل. وانما اوردت هذه الفقرة لاقول ان هناك صفات في النفس البشرية صفات ملازمة للانسان ذكرها الله في كتابه وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:20
في سنته وهي صفات مهمة جدا ليست من الموضوعات التي يهتم تهتم بها الدراسات الانسانية المعتنية بالنفس البشرية في هذا

الزمن. ولذلك البوابة الحقيقية لمعرفة النفس البشرية وصفاتها واخلاقها وليس فقط الامراظ النفسية التي تنشأ لا. وانما حقائق النفس البشرية وارادتها - 00:53:40
وما يتعلق بذلك هو من كلام خالق النفس البشرية عنها. وهناك صفات عجيبة يذكرها الله سبحانه وتعالى ويذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. مثلا في البخاري يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان - 00:54:10
يكبر ابن ادم ويكبر معه. لازم نفهم يا جماعة. هذي امور حقيقية تجدها في الناس. يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان ما هما؟ الامل وحب المال. الامل وحب المال. الامل - 00:54:30
اللي هو البقاء طول العمر الى اخره. وفي الحديث الصحيح ايضا لو كان لابن ادم واديان من ذهب ابتغى ثالثا. ولا يملأ جوف ابن ادم ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب. ويتوب الله على من تاب - 00:54:50
الى اخره. لذلك هذا باب مهم جدا نفهم انه يا جماعة ترى كون الانسان يحب نفسه ويحب ماله ويحب يمسك ويحب هذي صفات هادي سمات موجودة في الناس موجودة في البشر. لكن يتخلص الانسان منها بهذا التهذيب وبهذه آآ التزكية. طيب - 00:55:10
الان اه دعوني اطرح هذا السؤال ونختم به. ما هي الامور برأيكم؟ ما الامور؟ ما الوسائل التي يتعود الانسان فيها اه ان يكون كريما وان تكون نفسه غنية كأنه البث صار فيه اشكال. ولا واضح انه طيب ما ادري الصوت - 00:55:30
لكم في البث ها؟ متى؟ الان القطع ولا لا؟ الان طب موجود ها؟ ما في صوت الان؟ في صوت؟ طيب هات يا طيب اه احنا تكلمنا عن تكلمنا عن اه انه هذا باب عظيم وباب خطير وباب - 00:56:00
يعني اه متصل بكثير من ابواب الدين وان الله يذكره حتى في سبيل النجاة والى اخره. طيب اه برأيكم اه بصورة واقعية اذا كان كثير ممن يعني خلنا نقول اتحدث معه هم من الطلاب الذين يعني خلنا نقول لم يصلوا الى مرحلة امتلاك الاموال - 00:56:30
شي كبير وكذا والى اخره. وانه يعني بالعكس قد يكون كثير ممن يسمع كلامي هذا هو اصلا يعني قد يكون عنده بعض النقص او نقص كبير او من نقص متفاوت ولكن لا غنى لاحد عن قضية الجود والكرم - 00:56:51
سخاء مهما كانت حاله. فالان هو برأيكم ما هي الوسائل؟ او حتى ما هي الصور؟ التي يمكن للانسان ان يكون فيها جوادا سخيا كريما معطاء وان يبتعد فيها عن الشح والبخل ولو كان قليل ذات اليد - 00:57:11
هاه الجود بالعلم طيب يعني يتعود الإنسان انه اذا من الله عليه بشيء من العلم ان لا يبخل به. اليس كذلك؟ طيب جميل ايضا الجود بالجهد كيف؟ كلمني قل اشرح - 00:57:31
في حالات معينة انه الواحد لما يكون مبادر باي شيء او يخدم اللي معه. هذا يعتبر اظن اي حالة قصدي هل تصدقون انه احيانا الجود بالراحة والجهد والطاقة اصعب من الجود بالمال ها احيانا يكون اصعب من الجود بالمال - 00:58:01
خاصة اذا كان الانسان كثير المال واراد ان يتصدق بشيء من ماله فالامر ليس صعبا جدا يعني ان ينفق الانسان مما اعطاه الله من الصحة. والقدرة الذهنية والقدرة العقلية والقدرة البدنية - 00:58:31
ان ينفق الانسان من هذا من هذه الصحة ومن هذا الجهد ومن هذه الطاقة فهذا والله من الجود والكرم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وثقوا تماما ثقوا تماما. ان الانسان - 00:58:51
الذي يجود بمثل ذلك اذا توفر لديه المال سيكون جوادا. سيكون جوادا. هذا اذا اتسق مع اصول اخلاقه. لانه احيانا تكون عند الانسان اصول حميدة ثم يتغير. احنا ما نتكلم عن التغير الان احنا نتكلم عن - 00:59:11
اصول الاخلاق وما الذي تؤديه من اثار. طيب جيد وايضا يمكن الجودة على حساب النفس. يا سلام هو ترى من اقصى من اعلى درجات الجود والبذل الجود الذي يمكن ان يدخل تحت عنوان الايثار - 00:59:31
لانه هناك جود لا علاقة له بالايثار. وهو جود ممدوح يدخل تحت عناوين الكرم وو الى اخره. لكن ليس متصلا لما تصل الى مرحلة الايثار تعرف انه صاحب هذي النفس شوفوا يا جماعة اي انسان اي انسان يكون تكون لديه خصلة الايثار - 00:59:51
تحديدا لايثار ويكون يفعلها ابتغاء وجه الله فثقوا تماما ان هذا الانسان يعني بنجيبها بالعامية هذا حطه على يمينك حط عليه يمناك.

هذا من افضل ما يمكن ان تراه من معادن البشر. من افضل من يمكن ان تراه من معادن - 01:00:14
الناس ولا يمكن ان يؤثر الا كريم حتى لو ما كان الايثار مال. مستحيل. الايثار درجة من اعلى درجات النفس وكرمها الايثار. في في نقطة خليني احنا نتكلم عن سوية المؤمن والنفس في - 01:00:34
نقطة مهمة جدا جدا النفس البشرية عجيبة النفس البشرية عجيبة في نفس في بعض النفوس اذا وقفت امامها تتعجب كيف هذه النفس العظيمة الكبيرة الواسعة قد احتواها هذا القفص الصدري وهذا البدن الضيق الصغير - 01:00:54
من سعة اخلاقها تقول معقول! يعني هذا البدن الصغير يحمل كل هذه المعاني. واحيانا بعض النفوس تراها تقول كيف يحتمل هذا البدن على صغره كل هذا النتن الذي بداخله كيف يحتمل كل هذا النتن كيف تعرف انه يقول لك كيف متحمل نفسك وفي في مثل عامل ايش يقول يا صبر الارض ها؟ ايه - 01:01:14
الارض صابر عليها ونفس جسمك صابر عليه واللي انت ايش؟ جيد؟ خلينا نروح ولا اللي عنده الساعة هذي واحدة من اهم علامات ومؤشرات سعة النفس الى ابعد مدى وجود الايثار - 01:01:44
المؤثر ومن القصص الصحيحة في البخاري لما جاءني النبي صلى الله عليه وسلم ضيف سأل نساءه ما في ولا احد عنده ولا شيء. وهذي قصة لحاله. كيف حالة النبي صلى الله عليه وسلم كانت؟ فقال يا - 01:02:04
صحابي من يضيف هذا الضيف الليلي. خليني اقرأ عليكم الحديث بنصه شيء يعني طيب جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهول فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء - 01:02:24
هذا في صحيح مسلم. ثم ارسل الاخرى فقالت مثل ذلك. حتى قلنا كلهن مثل ذلك. لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء فقال من يضيف هذه من يضيف هذا الليلة رحمه الله - 01:02:52
فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله. فانطلق به الى رحله. فقال لامرأته هل عندك شيء؟ قالت لا الا قوت صبياني. قال شف شف درجات الايثار شف النفس اللي تستغرب كيف تحتويه يحتويها بدن - 01:03:08
صغير. قال فعلليهم بشيء. عليهم بشيء. فاذا دخل ضيفنا فاطفئ السراج انا نأكل فاذا اهوى ليأكل فقومي الى السراج حتى تطفئي. قال فقعدوا واكل الضيف فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال قد - 01:03:28
عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة. قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة رواية البخاري فيها زيادة مهمة. قال فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصخصة ومن يوق شرح نفسه فاولئك هم المفلحون. ولذلك عبدالرحمن بن عوف كان يطوف بالبيت ويكثر من قوله - 01:03:53
اللهم قني شح نفسي اللهم قني شح نفسي اللهم قني شح نفسي. فسأله سائل ليش يعني؟ فعبر له انه يعني نسيت اللفظ بالظبط بس انه انه اذا وكل انسان شح نفسه خلاص. هذا كله تعليق على ايش؟ ايش اللي كان المخرج - 01:04:23
ها؟ ايوة الايثار طبعا هذا الايثار كمان قصة طويلة الى في درجات وفي احوال احيانا الايثار احيانا يكون يعني خلنا نقول دون ان يعني يتكلف الانسان تكلفا كبيرا وكلما زادت الضريبة المتعلقة بهذا الايثار يكون هذا دلالة على - 01:04:43
نفس اوسع واعلى واكبر. طيب ايش في شي ثاني؟ المبادرة والاقدام. طيب هي قريبة من هذي انه الانسان يبذل ما لديه من جهد من طاقة من كذا الى اخره. طيب في في قضية الجود بالعلم - 01:05:13
قريبا من الجود بالعلم ويمكن ان ان تعملها تحت نافذة الجود والكرم وهي الجود بالنصيحة النصيحة مو لازم النصيحة على شيء خاطئ خطأ. النصيحة زيادة خير. جيد. ولذلك ترى كانوا يستعملون - 01:05:33
لفظ الهدية احيانا. لذلك في في البخاري او في مسلم قال كعب بن عجرة. قال كعب بن عجرة للتابعي الذي يروي الحديث قال الا اهدي لك هدية؟ الا اهدي لك هدية؟ قال بلى ثم ذكر له الحديث الذي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم في الاذكار بعد الصلاة. هدية - 01:05:53
جيد وحدث الشعبي بحديث كما في البخاري ثم قال لمن حدثه قد اعطيناكها بغير شيء. قد كان يركب فيما دونها الى المدينة اعطيناك

بغير شيء كان يركب فيما دونها الى المدينة. ولذلك ونحن اليوم في زمن يعني - 01:06:13
احيانا بعض الدروس او بعض الدورات يصير فيها اشتراطات مادية معينة كذا الى اخره احيانا جزء من الجود ان يجود الانسان على الفقراء على المحتاجين لهذا العلم بدون مقابل. هذا لو كان اصلا يأخذ مقابل يفترض انه في ناس هو في ناس تأخذ مقابل - 01:06:43
لو كان كذا ممكن انسان جزء من الجود الذي يجود به هو ان يقدر حالة المحتاجين لهذا العلم. لذلك ان توصل النصيحة لمن يحتاجها فيضيف الى حياته خيرا او يبعد عن حياته شرا هذا من الجود والكرم. ومن الاحسان. فاذا فعلته يعني - 01:07:03
انت ممكن تفعل هذا تحت تحت دافع او تحت استحضار انك ما تريد يعني خلنا نقول ان يعني مثلا ما تريد ان اعصي الله سبحانه وتعالى بانك تكتم الحق مثلا او فهمت الفكرة لا ممكن احيانا تضيف الى هذا المعنى معنى الجود والكرم والتبرع والتصدق - 01:07:23
ولذلك لفظ الصدقة كما تقدم لفظ واسع جدا. تعرفون في الحديث المشهور في السنن قال الا رجل يقوم الى هذا فيتصدق عليه يصلي معه تصدق عليه. جود كرم واحسان. واضح الفكرة؟ طيب ايش في شيء اخر؟ ها؟ الصفحة - 01:07:43
يا سلام ان يستحضر الانسان في صفحه وعفوه وارضائه واحتماله معنى الجود والكرم. ومعنى تربية النفس على غناها على ان تكون غنية بما لديها ولذلك نرجع مرة اخرى واحدة من اهم الاسباب - 01:08:03
اسباب التي يمكن ان تؤدي الى هذه الحالات العالية او العلية من الخير والجود والكرم هي ان يكون لدى الانسان ما يغنيه. ان يكون لدى الانسان ما يغنيه. فاذا كانت علاقته بالله كبيرة علاقته بكتاب الله - 01:08:23
سبحانه وتعالى وتغنيه بهذا الكتاب واستغناؤه به وتعرفون الحديث اللي ذكرناه قبل قليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اجود لكن اذا لقي جبريل يزداد جوده. وتعليق ابن حجر قال لان مدارسة القرآن تزيد من غنى النفس. لذلك - 01:08:43
اذا كانت نفسك دائما آآ ليس فيها ما يملؤها ولا ما يغذيها فبطبيعة الحال ايش سيكون الجود والعطاء صعبا. اه يا لطيف هذا في اخر الدنيا والسلطان. الله المستعان طيب آآ بينما احيانا امس قالت كان في فكرة رهيبة راحت كان في فكرة في بالي مهمة راحت - 01:09:03
الله المستعان ايش كنا نقول قبلها ايوه ذكرت كلما امتلأ القلب بغنى الوحي الغنى النفسي الناتج عن الوحي تحديدا يكون اقدر على الاكتفاء الذاتي. وبالتالي لا ينقصه شيء مما يعطيه - 01:09:33
الى درجة انها تأتي وان كانت غير قابلة للتكرار لكن قد يكون فيها شيء من النسبة لغير الرسول صلى الله عليه وسلم وهو حديث الوصال عن الصوم النهي عن الوصال في الصوم. وحديث صحيح - 01:10:00
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم. طبعا في فائدة جانبية شوية هي انه الحالة الموجودة عند الصحابة كانت الحالة الاقبال التعبدي فالنبي صلى الله عليه وسلم يهديهم يعني ضاعوا منهم حدود عشان ما يزيدوا في العبادة. اللي صار في الصوم اللي هو انه الصوم الى المغرب مو مكفيهم - 01:10:14
جيد فهو بيواصل يوم بيوم فنهى عن وصال بالصوم ولما نهاهم ما اقتنعوا كثير يعني مو ما اقتنعوا بس الفكرة ايش؟ انه جو للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله نهيتنا عن الوصال ولكنك تواصل - 01:10:34
ولكنك تواصل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني قال العلماء والاطعام والسقيا هنا ليست الحسية انه لو كانت حسية لما كان ايش - 01:10:54
ما كان وصالا وهو يواصل لانه قال وانت تواصل. فلو كان انه مثلا ان ذهب النبي صلى الله عليه وسلم في البيت ينزل عليه اكل مثلا من اول شي ما كان وصالا. ولكن اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. اي مما ينزل علي من الوحي - 01:11:14
ها؟ ومما اعيش به مع هذه المعاني فتغنيني عن الطعام والشراب. لها احاديث من ذكراك تشغلها عن الطعام وتلهيها عن الزاد. طيب هذا ايضا شيء من صور الجود والكلام على اية حال الحديث طويل احنا آآ الظاهر اننا طولنا شوية لازم تجودوا بالوقت يا جماعة

نجود - 01:11:34
الوقت اي والله من جد الواحد يجي يعني الواحد لازم ترى من جد يعني فاهم يعني من جد ترى ممكن الإنسان يجود له الوقت يعني عنده اشياء لحظ نفسه الشخصي. يبغى يشاهد شيء ممتع يبغى يلعب - 01:12:04
مدري ايش وعنده شيء مهم ومفيد جدا انه هو يتبرع بوقته لنفسه ويتصدق على نفسه بهذا الوقت فهذا شيء من الجود. وشيء من الايثار. يؤثر نفسه على نفسه. طيب آآ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يهدينا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو. ونسأل - 01:12:24
الله سبحانه وتعالى ان يجنبنا رذائل الاخلاق وسيئها وان يصرفها عنا بفضله ورحمته. نسأل الله ان يعيذنا من الجبن والبخل نسأل الله ان يعيذنا ونسأل الله ان يقينا شح انفسنا. اللهم قنا شح انفسنا يا رب العالمين. حقيقة الموضوع بقي فيه ما بقي - 01:12:54
في امور بقيت وتتقافز الى ذهني الان بعض هذه الامور. آآ في عبارة جميلة كانت لو تتذكروا في الدرس الاخير حق البرنامج للفتيان لما تكلمت عن سيرة اه الزهري ايوة كانت اه كان في - 01:13:14
عبارة جميلة للزهري جميلة ورائعة جدا. اه الزهري كان يستدين احيانا لينفق. زين فلما عاد دينه قال له يعني لا عاد تعود لمثلها. فقال له ان الكريم لا تحنكه التجارب. ان الكريم - 01:13:34
لا تحنكه التجارب. يعني راح تدين ثاني. لانه كرمي يمنعني ويأبى علي ان استفيد من التجربة السابقة. التي انفقت فيها تورطت فما دام اني كريم فما في مشكلة اتورط مرة ثانية وثالثة ورابعة فالكريم - 01:13:54
لا تحنكه التجارب. هذي الكلمة من الحكمة. اه ايضا اه من الكلمات صورة واللي يعني خلنا نقول تتردد كثيرا مع موضوع الكرم اللي هي قضية ستر المعايب ستر المعايب الجود وهذا مشهور جدا. ايش اللي يقول - 01:14:14
بالسخاء فكل عيب يغطيه كما قيل السخاء. روي عن ابي بكر الصديق شيء من نحو هذا المعنى رضي الله تعالى عنه. فهذا ايضا من المعاني المهمة هذا يعني هذا اصلا عنوان كبير اللي هو ايش فضائل طبعا انا كنت حتى يعني كاتب - 01:14:44
عندي بعض الاحاديث في قضية الصدقة وهي احاديث مهمة جدا جدا يعني تبين مركزية مركزية المعنى هذا في الاسلام ما هو انه مجرد يعني شيء عادي شيء عجيب. يعني فقط باب الصدقة اذا قرأته في الصحيحين فقط فقط في الصحيحين. الابواب او الاحاديث التي تحدث عن الصدقة - 01:15:04
عجيبة عجيبة حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر الموقف بين يدي الله ها وانه كان ينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشعى منه فلا يرى الا ما قدم فلا يرى الا النار وينظر تلقاء وجهه فلا يرى الا النار جعل اتقاء - 01:15:24
النار بشيء من الصدقة. قال فمن استطاع ان يتقي النار ولو بشق تمرة. ولو بشق تمرة يتصدق بها يعني وفي الحديث المشهور في السنن والصدقة تطفئ غضب الرب وكذلك من - 01:15:44
الاحاديث التي تبين قيمة هذه القضية الصلاة نور الصدقة الصدقة ايش؟ برهان برهان على ايمان صاحبها. والصبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك. احاديث الصدقة عجيبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل المال هذا في البخاري ايضا عن اهل الاموال الذين لديهم ارصدة كبيرة - 01:16:04
واموال كثيرة شوفوا كيف يحلف النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري قال هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة الا من قال بيديه هكذا وهكذا وهكذا وهكذا. يعني الا من انفق هنا - 01:16:34
هنا وهنا وهنا من اهل الاموال والا فهم الاخسرون. الى وفي باب اخر في احاديث الصدقة وهو الباب العجيب في كشف زي ما قلنا قبل شوي انه الجود من نفس الجود بالكرم الجود مدري ايش. الصدقة نفسها الجود بالمال - 01:16:54
في بكذا يعني انت عارف تفريعة جديدة. يعني انت عندك الجود بعدين تفرع الجود بالمال كذا. من تحت الجود بالمال تفرع تفريعات كلها واردة في الحديث. في سعة في الباب - 01:17:16
بالمال يعني بس تصدق على فقير او مسكين. في احاديث عجيبة في هذا الباب. في تفضيل المال الذي ينفقه ترى انسان على اهله

وانه افضل ما يعطي انسان جيد الى اخره امور كثيرة جدا - 01:17:26
لا يسع لها المقام لا مجلس ثاني لا مانجست ثاني ان شاء الله موضوع ثاني. اه طيب الله يجزيكم الخير يا من حضر معنا هنا في تليقرام في البث. حياكم الله. شرفتم ونورتم. ونسأل الله سبحانه وتعالى - 01:17:46
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح العمل وان يعفو عنا وعنكم وان يرزقنا غنى النفس وحلاوة الايمان والاستغناء وحي بفضله ورحمته وان ينزل علينا السكينة ويغفر لنا ذنوبنا. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:18:06
- 01:18:26